

النهاية في غريب الأثر

{ زوق } (س) فيه [ليس لي ولد نبى أن نَدْخُل بيتا مُزَوَّقا] أي مُزَيَّنا قيل أصله من الزَّووق وهو الزَّئبق لأنه يُطْلَى به مع الذَّهَب ثم يُدْخَل النار . فيذهب الزَّئبق ويَبْقَى الذَّهَب .

- ومنه الحديث [أنه قال لابن عمر : إذا رأيت قُرَيْشًا قد هَدَموا البيتَ ثم بَدَنَوْهُ فَزَوَّقُوهُ فَإِنْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَمُوتَ فُؤْمَتٌ] كَرِهَهُ تَزْوِيقَ الْمَسَاجِدِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّزْوِيقِ فِي الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا أَوْ لَشَغْلِهَا الْمُصَلَّى .

(ه) ومنه حديث هشام بن عروة [أنه قال لرجل : أنتَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّووقِ] يعني الزَّئبقَ كَذَا يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ (انظر (زقا) فيما سبق)